. @ 225 @

(تبا لمصر فقد صارت خلافتها % عظما تنقل من كلب إلى كلب) .

فعظم ذلك على الحافظ وقطع صلته وكاد يفرط في عقوبته وا أعلم .

ولم يزل ابن الخلال بديوان الإنشاء إلى أن طعن في السن وعجز عن الحركة فانقطع في بيته ويقال إن القاضي الفاضل كان يرعى له حق الصحبة والتعليم فكان يجري عليه ما يحتاج إليه إلى أن مات في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست وستين وخمسمائة رحمه ا تعالى 848 الرمادي الشاعر .

أبو عمر يوسف بن هارون الكندي المعروف بالرمادي الشاعر المشهور ذكره الحافظ أبو عبد ا الحميدي في كتاب جذوة المقتبس فقال أظن أحد آبائه كان من أهل رمادة موضع بالمغرب شاعر قرطبي كثير الشعر سريع القول مشهور عند الخاصة والعامة هنالك لسلوكه في فنون من المنظوم مسالك تنفق عند الكل حتى كان كثير من شيوخ الأدب في وقته يقولون فتح الشعر بكندة وختم بكندة يعنون امرأ القيس والمتنبي ويوسف بن هرون وكانا متعاصرين واستدللت على ذلك بمدحه أبا علي